

يَقُولُ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ قَسَبَةً أَصْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ¹⁶ فَخَرَجَ قَايِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ. ¹⁷ وَعَرَفَ قَايِينَ امْرَأَتَهُ قَحِيلَةَ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ بَنِي مَدِينَةٍ، قَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسْمِ ابْنِهِ حَنُوكَ. ¹⁸ وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحُوتَائِيلَ. وَمَحُوتَائِيلُ وَلَدَ مَثُوشَائِيلَ. وَمَثُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ. ¹⁹ وَاتَّخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ. ²⁰ قَوْلَتْ عَادَةُ يَا بَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِييَ الْخِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي. ²¹ وَاسْمُ أَخِيهِ تُوْبَالُ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ صَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. ²² وَصِلَةُ أَيْضاً وَلَدَتْ تُوْبَالَ قَايِينَ الصَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأُحْتُ تُوْبَالَ قَايِينَ تَعْمَةُ. ²³ وَقَالَ لَامَكُ لِمِزْمَائِهِ عَادَةُ وَصِلَةُ، اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكُ، وَأَضْغِيَا لِكَلَامِي. قَائِي قَتَلْتُ رَجُلًا لِحُرْجِي، وَفَتْنِي لِسُدُجِي. ²⁴ إِنَّهُ يُنْتَقَمُ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكِ قَسَبَةٌ وَسَبْعِينَ. ²⁵ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضاً، قَوْلَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً، لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَصَعَ لِي تَسْلًا آخَرَ عَوَضًا عَنْ هَابِيلَ. لَأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. ²⁶ وَلِشِيثٍ أَيْضاً وَلَدَ ابْنٌ قَدَعَا اسْمَهُ نُوشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

¹ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ قَحِيلَةَ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ، اقْتَنِيتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ² ثُمَّ عَادَتْ قَوْلَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْعِغَمِ، وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. ³ وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَنْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، ⁴ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضاً مِنْ أَبْكَارِ عَتَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَتَنَظَّرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، ⁵ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ. ⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، لِمَاذَا اعْتَطَيْتَ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ. ⁷ إِنْ أَحْسَنْتَ أَقْلًا رَفَعُ. وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ حَظِيَّةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيفُوهَا وَأَنْتَ تَسْبُودُ عَلَيْهَا. ⁸ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ. فَقَالَ، لَا أَعْلَمُ. أَخَارِسُ أَنَا لِأَخِي. ¹⁰ فَقَالَ، مَاذَا فَعَلْتَ. صَوْتُ دَمٍ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ¹¹ قَالَ لَنْ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ قَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ¹² مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ. ¹³ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ، دَنِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. ¹⁴ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي